الكلام وقلبه يمينا وشمالا الى الاضراس
فطحنته ان كان يابسا وقد خلق الله تعالى
تحت اللسان نقرتين جاريتين يكون منهما
ادام الطعام ثم يدفعه اللسان اذا جادت
المضغة الى الملعقة وتدفعه الملعقة الى
المري وهو فم المعدة الاعلى لان المعدة
كالقارورة لها عنق وجوف فاذا نزلت الى
جوفها قليلا قليلا وامتلت فهو الشبع
المعروف وقد خلق الله تعالى في اسفل
المعدة خرقا فينضم حين الشبع انضماما
شديدا وتكثر الحرارة فيحل الغدا بلطف
بواسطة الرطوبة فينهضم وينزل من ذلك
من ذلك الخرق قليلا قليلا الى الامعا ومتى
قلت الرطوبة في المعده بقي الطعام يابسا
مع كثرة الرطوبة الحرارة تلتهب الطبيعة
وتستدعي

وتستدعي بالماء وهو العطش المعروف
فاذا لم تحصل مادة الماء نشفت الحرارة جميع
الرطوبات الاصلية وكان ذلك سبب الهلاك
فاذا حصلت مادة الماء عملت الطبيعة
بواسطة الرطوبة فينهضم ما في الطعام
كله الى الامعاء وهو تحت الامعا الى الشمال
فطبخته الطبيعة طبخا ثانيا في الامعاء
وهو ماء لطيف ابيض تدفعه ثم تدفعه
بافواه لها الى الكبد وهي لحمة حمرا
على اليمين من تحت القلب فيهبط فيطبخه
الكبد طبخا ثالثا فيصير دما احمر اختلفا
على اربعة اصناف **الصنف الاول**
رغوة صفراوية خلق الله تعالى لها
المرارة وهو كيس معترض بين الكبد
والمعده له فم متصل بالكبد فيمتص

Copyright © King Saud University